

21 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- /الفتن/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:00:00](#)

المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه الكبائر. باب ما جاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:28](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله باب ما جاء في الفتن اي ما جاء بالتحذير من الفتن بكتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه - [00:00:51](#)

حذر من الفتن والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من الفتن والفتن جمع فتنة وهي الابتلاء والامتحان فان الله سبحانه وتعالى يبتلي عبادة ويمتحنهم ليتبين الصادق ليتبين المؤمن من المنافق - [00:01:20](#)

ويتبين الصادق من الكاذب فلو ترك الناس بدون امتحان لما تميز هذا من هذا ولصار الناس سواء ولا يعرف من هو المؤمن ومن هو المنافق ومن هو الصادق ومن هو الكاذب - [00:01:59](#)

من حكمة الله جل وعلا انه يجري الفتن بهذه الحكمة العظيمة قال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:02:23](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال جل وعلا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب - [00:02:52](#)

فلا يتبين لنا اهل الايمان من اهل النفاق واهل الصدق من اهل الكذب الا اذا جرت المحن والفتن فان المؤمنين الصادقين يثبتون عند الفتن والمنافقون والكاذبون ينجرفون ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:03:22](#)

على طرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين والفتن على قسمين فتن شبهات وفتن شهوات فتن الشبهات تكون في العقيدة والايمان - [00:03:49](#)

كفتن الجهمية والمعتزلة الخوارج والشيعة وغيرهم من الفرق فانهم انما انحرفوا في عقائدهم بسبب الشبهات التي عرضت لهم فانحرفت بهم عن دين الله الى دين الضلال هذي فتن الشهوة الشبهات - [00:04:23](#)

كذلك عباد القبور الذين عبدوا غير الله انما فعلوا هذا بسبب الشبهات شبه لهم ان الاموات يظرون وينفعون وانهم يتبرك بهم ويتوسل بهم فعبدوهم من دون الله عز وجل بهذه الشبهة انهم ينفعون ويضرون وانهم عباد صالحون - [00:05:03](#)

ولهم مكانة عند الله الى اخر شبهاتهم واما فتنة الشهوات فهي اخف من فتنة الشبهات تكون في المعاصي التي دون الشرك شهوة الزنا والسرقه وشرب الخمر اكل الربا هذه شهوات تشتهيها النفوس - [00:05:41](#)

فتميل معها فتكون فتنة فتنة لها وقد تكون الفتن بالمصايب تكون الفتن بالمصائب لان الله يبتلي بعد بعض عباداه بالمصائب هل يصبرون على المصايب ويرطون بقضاء الله وقدره او انهم يجزعون ويتسخطون - [00:06:18](#)

ويكرهون قضاء الله وقدره كما قال تعالى ولنبلونكم اين نختبرنكم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:06:59](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فهذا موقف اهل الايمان عند المصائب واما موقف ضعاف الايمان عند المصائب فانهم يجزعون يتسخطون وتكون النياحة وتكون ويكون اه ضرب الخدود وشق الجيوب - [00:07:29](#)

والتحسر على على المصايب فهذه هذا موقف الناس من المصايب قد تكون الفتن في الاموال والاولاد قال جل وعلا واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم - [00:08:02](#)

فالاموال فتنة هل صاحب المال يتقيد باوامر الله ورسوله لكسب الحلال وترك الحرام او يحمله حب المال على المجازفة في المعاملات دخول في الربا والقمار والميسر وما اشبه ذلك فالاموال فتنة ثم - [00:08:33](#)

هي فتنة ايضا في تصريفها وقد يصرفها في طاعة الله ويخرج منها ما اوجب الله ويتصدق منها وينفق في سبيل الله بطاعة الله وقد ينفقها بمعصية الله وفي سخط الله - [00:09:04](#)

ويستعين بها على على الفسوق وعلى المعاصي فالاموال فتنة الاولاد فتنة هل يربيههم على طاعة الله ويخاف الله فيهم ويتقي الله فيهم فيربيههم على الطاعة وعلى الخير ويصبر على ما يناله في سبيل ذلك - [00:09:22](#)

او انه يهملهم ويتركهم ولا يبالي بهم ويضيعهم فينشؤون على الشر وعلى فهم فتنة الاولاد فتنة وامانة في اعناق ابائهم كذلك الناس بعضهم لبعض فتنة كما قال جل وعلا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة - [00:09:51](#)

اتصبرون فالله يبتلي المؤمن بالمنافق ويبتلي المسلم بالكافر ويبتلي اوليائه باعدائه وما ارسلنا من قبلك للرسول كما قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا فالله جل وعلا يبتلي بعض الناس ببعض - [00:10:22](#)

وايضا هل يقوم الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ذلك ولو يشاء الله ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم - [00:11:01](#)

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامه فالله يبتلي المسلمين بالكفار من اجل ان يقوم سوق الجهاد في سبيل الله - [00:11:21](#)

لاعلاء كلمة الله واطفاء الكفر الفتن كثيرة ومتنوعة وكل سيناله منها ما ينال فهل يخرج منها او لا يخرج الخطر عظيم ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن - [00:11:42](#)

كما ستسمعون في الاحاديث التي يريدها الشيخ رحمه الله في هذا الباب فعلى المسلم ان يعلم هذا وان يثبت على دينه ويصبر لا سيما في اخر الزمان فانها تكثر الفتن تشتد - [00:12:11](#)

اشد مما كانت من قبل بسبب غربة الدين وقلة المناصرين والله المستعان نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واتقوا فتنة اي احذروا - [00:12:39](#)

وخذوا الوقاية من فتنة تحدث تحصل فتنة نكرة بالتعظيم تعظيم لانها فتنة عظيمة وهذه الفتنة اذا حدثت فان انكرها الناس وقاموا بالواجب نجوا منها وان تركوها واهملوها ولم يأمرها بمعروف - [00:13:07](#)

ولم ينهوا عن منكر ولم يقوموا بما اوجب الله عليهم من مقاومة هذه الفتنة فانها لا تصيب الذين ظلموا خاصة بل تعم عقوبتها والصالح والطالح ولهذا جاء في الحديث ان المعصية اذا خفيت - [00:13:37](#)

لم تضر الا صاحبها واذا اعلنت ولم تنكر عمت عقوبتها الصالحة والطالح وذلك لان العاصي يجازى بمعصيته والصالح يجازى في كونه لم ينكر ولم يقم بما اوجب الله عليه فيعاقبه الله سبحانه وتعالى - [00:13:59](#)

على ذلك نعم وقوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - [00:14:33](#)

وذلك ما يحصل في الجو وما ينزل من السماء ما ينزل من السماء من العذاب والصواعق والهالك والرياح المدمرة والاعاصير المهلكة

هذا يأتي من فوق ينزله الله على العباد او من تحت ارجلكم - 00:15:00

وذلك بان يخسف الله بكم الارض او تحصل الزلازل المروعة المدمرة او ما او ما يكون مخبوءا في الارض من الاسلحة المدمرة التي

تتفجر تهلك الحرث والنسل هذا بقدرة الله سبحانه وتعالى - 00:15:33

ويكون من تحت الا رجل او يلبسكم شيئا وهذا اشد هذه اشد ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد سلب بعض الناس على بعض وصاروا

تفرقوا وصاروا شيئا واحزابا واقساما فهذا فيه التحذير من التحزب - 00:16:01

والانقسام والحث على الاجتماع الكلمة وطاعة ولاة الامور ولزوم جماعة المسلمين والتحذير من الشيع والاحزاب متفرقة لان

الله يسلط بعضها على بعض بالقتال حتى يهلك بعضهم بعضا كما تعلمون الان من الفتن بين الناس - 00:16:29

والحروب الطاحنة لا لشيء الا لان الله سلط عليه سلط بعضهم على بعض بسبب كفرهم وبسبب ذنوبهم ومعاصيهم وبسبب اختلافهم ولو

شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم بعد ما جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا - 00:17:01

والاختلاف هو سبب القتال والتشيع والشيعة معناها الفرق والتفرق فهذه هذه اخطر هذه اخطر الذي ينزل من من فوق او

او ينفجر من تحت الشيعة اشد والعياذ بالله - 00:17:23

لان فيها قضاء على الامن والاستقرار وفيها الخوف ينتشر الخوف والرعب فهي اشد على الناس ولهذا استعاذ منها النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اعوذ بالله اعوذ بعزة الله وعظمته - 00:17:48

نعم عن ابن عمر عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح قباه - 00:18:11

انا من ينتظر ومنا من هو في جشده اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قريب - 00:18:38

ما كان حقا عليه ان يدل على خير ما يعلمه. ان يدل امته على خير ما يعلم وينذرهم شر ما يعلمونهم. وان امتكم هذه جعل عافيتها

في اول وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. وتجيء الفتنة ما يرقق بعضها - 00:18:58

وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيء الفتنة يقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل

الجنة فلتأته من وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأت للناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بعد - 00:19:28

اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه. فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ونازعه فاضربوا عنق الآخر. رواه مسلم نعم هذا حديث عظيم

فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

كانوا في سفر كما ذكر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فنزلوا تفرق الناس في اشغالهم هذا يصلح خباه وهذا ينتظر يعني يصلح

يصلح سلاحه وسهامه وهذا في جشده يعني في شغله - 00:20:25

الخاص بينما هم كذلك الى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة يحضر الصلاة بالصلاة بالنصب منصوب على

الاغراء ايحضر الصلاة جامعة حال انظروها نجتمع لها فاجتمعوا - 00:20:53

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بما سيكون من الفتن من اجل ان يستعدوا لها واخبر ان اول عافية هذه الامة في اولها في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:22

وعهد الخلفاء الراشدين الصحابة والقرون المفضلة كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم بعد

القرون المفضلة تحدث الخلافات والفتن والشور وكل ما تأخر الزمان - 00:21:41

ازدادت الفتن حتى يرقق او حتى يرقق بعضها بعضا يعني تكون كل فتنة اشد من التي قبلها. تكون التي قبلها بالنسبة لها خفيفة

ورقيقة واذا جاءت الفتنة فان المؤمن يجزم انه سيهلك فيها - 00:22:07

يقول هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تأتي فتنة اشد منها فيقول هذه هذه هذه هذه اي هذه ملكتي من شدتها ثم حث صلى الله عليه

وسلم على اجتماع الكلمة وعلى طاعة ولي - 00:22:40

امر المسلمين لان هذا مما يستعان به على درء الفتن فالامام يدرأ الله به كثيرا من الشرور ويكون سترا للرعية وحجابا دونها يدرأ الله به الفتن عن الرعية والرعية تتعاون معه - [00:23:07](#)

وتطيعه فيكون للمسلمين دولة وظل يهابهم العدو يهابهم الكافر ولا يطمع فيهم ما داموا مجتمعين تحت قيادة امامهم فاذا اختل هذا الامر حصل على الامة الشر فاذا كانوا مجتمعين على امام واحد - [00:23:36](#)

وجاء اخر يريد ان يفرق جماعتهم وان يشق عصى الطاعة النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله لازالة شره فدل هذا على قتل دعاة الضلال ودعاة الفتنة الذين يأتون جماعة المسلمين وامام المسلمين - [00:24:03](#)

ويبثون الفتن والشرور والتحريش واثارة القلق بين الناس ويأتون بالتكفير يكفرون ولي الامر يكفرون المسلمين ويريدون ان يحدثوا البلبلة في مجتمع المسلمين هؤلاء يستحقون القتل لازالة شرهم لانهم يعتدون على امن المسلمين واستقرار المسلمين - [00:24:33](#)

نعم اعد الحديث عن ابن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خبائه ومنا من ينتظر ومنا من هو في جسده - [00:25:10](#)

اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يمن امته على خير ما يعلمه لهم. هذا فيه ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:25:33](#)

كانوا يهتمون بامر الامة بامر اممهم فيدلونهم على الخير ويحذرونهم من الشر ومن ذلك التحذير من الفتن واعظمهم تحذيرا ونصيحة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فانه حذر امته من الفتن كما حذرت الامم السابقة - [00:25:58](#)

كما حذرت الانبياء السابقة اممهم من الفتن فهذا فيه التحذير من الفتن وانه شأن النبيين واتباعهم الى يوم القيامة نعم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وينذرهم من شر ما يعلمه لهم من من الفتن والشرور - [00:26:31](#)

ويدلهم على الخير خير ما يعلمه لهم من الصلاح والاستقامة واجتماع الكلمة نعم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها نعم وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها نعم سيصيب اخر هذه الامة بلاء - [00:26:56](#)

اي اختبار وامتحان وامور تنكرونها مخالفة لما كان عليه اول هذه الامة نعم وتجيء الفتنة ما يرقق بعضها بعضا. نعم وتزيغ الفتنة فيكون المؤمن هذه مهلكتي. نعم. ثم تنكشف وتنتهي الفتنة فيقول المؤمن - [00:27:23](#)

وهذه هذه مما يدل على ان الفتن تشتد والعياذ بالله كل فتنة اشد من التي قبلها نعم فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنيبه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. من - [00:27:49](#)

احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:28:12](#)

فمن زحزح عن النار نجا منها وزحزح يدل على ان الامر خطير وان الخروج من النار فيه فيه مشقة وخوف فيه خوف لان الاهوال يوم القيامة تشيب الرؤوس كل يخاف - [00:28:36](#)

حتى الانبياء يقولون يا ربي سلم سلم شدة الاخطار التي يلقاها الناس يوم القيامة من الوقوف في المحشر والميزان وزن الاعمال تطاير الصحف باليمين او بالشمال من الحساب ومن المرور على الصراط - [00:29:07](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا يمر الناس كلهم على الصراط المؤمنون والكفار والمنافقون صراط ما هو الصراط؟ صراط جسر على متن جهنم جسر دقيق ادق من الشعر واحد من السيف - [00:29:37](#)

واحر من الجمر دقيق جدا هذا الصراط يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالبرق كالبرق الخاطف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يعدو عدوا اه ومنهم من يمر كركاب الابل - [00:29:59](#)

ومنهم من يعدو عدوا منهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم والنبيون على جنبتي الصراط يقولون يا ربي سلم سلم اهوال عظيمة من زحزح عن النار - [00:30:32](#)

نجا من هذه الاهوال وادخل الجنة فقد فاز يعني نجا وسلم وربح وافلح واما من لا يدخل الجنة فانه خاسر وهالك والعياذ بالله لان ما

في الاخرة الا داران اما الجنة واما النار ما في غيرها - [00:30:57](#)
ما فيه الا اما ان تكون في الجنة او تكون في النار ليس هناك مكان ثالث ابدا وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لا تغركم الدنيا وتشغلكم
عن الاخرة فمن احب - [00:31:25](#)

ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة بل تأتيه منيته وهو يؤمن بالله ورسوله ما فيه نجاة الا هذا الايمان بالله الايمان برسوله صلى الله
عليه وسلم وهذا لا يحصل الا بمعرفة الايمان ومعرفة الاسلام - [00:31:46](#)
معرفة الدين والتمسك به ثبات عليه وهذا فيه فتن وشروط قليل من يثبت على الدين. سبب الفتن تأتيه منيته ويؤمن بالله ورسوله
وليحب ان يأتي للناس ما يحب ان يؤتى اليه. يعامل الناس مثل نفسه - [00:32:09](#)
فكما انه يكره الشر يكره الشر للناس كما انه يكره الشر لنفسه يكره الشر للناس. فلا يحصل منه شر للناس كيف تطلب من الناس ان
يحسنوا اليك وانت تسيء اليهم - [00:32:35](#)

عاملهم بما تحب ان يعاملوك به وفي الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اتخذ نفسك مقياسا فعامل الناس مثل
ما تعامل نفسك وهذا هو النصح هذا هو النصح - [00:32:50](#)

والاخلاص نعم واما الذي يكره يريد الخير لنفسه ويريد الشر للناس ويعامل الناس بالشرور والفتن فهذا لا لا يزحزح عن النار ولا
يدخل الجنة نعم لانه شرط شروطا للزحزحة من النار ودخول الجنة - [00:33:14](#)
الايمان بالله ورسوله ان يموت على الاسلام والموت على الاسلام من يضمن انه يموت على الاسلام ويسلم من الفتن وتصلح خاتمته
الخوف شديد من سوء الخاتمة وان يختم للانسان بشر - [00:33:41](#)
فيكون من اهل النار فليحذر فليلازم يعني الموت على الاسلام وعلى الايمان بالله ورسوله له سبب وهو انك تلازم طاعة الله وطاعة
رسوله تؤدي ما فرض الله عليك وتتجنب الفتن - [00:34:09](#)

تحذر منها وتحذر منها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتدعو الى الله فاذا فعلت هذا يسر الله لك حسن الخاتمة واما اذا اسأت
وظيقت وغفلت فحري ان يهجم عليك الموت وانت على سوء الخاتمة - [00:34:31](#)
نعم قال وليأتني الناس الذي يحب ان يؤتى اليه نعم. وهذا من باب النجاة من الفتن وهو لزوم بيعة امام المسلمين وليس البيعة معناها
ان كل الناس يبايعون والرجال والنساء والاطفال كما هو يسمونه الانتخابات - [00:34:51](#)
عند دول الكفر البيعة تكون لاهل الحل والعقد من المسلمين اذا بايع اهل الحل والعقد من العلماء والامرا والقادة بايعوا ولي الامر فان
من عاداهم تابع لهم هذه هذه بيعة ولي امر المسلمين. فاذا بايعه اهل الحل والعقد فانت قد بايعته - [00:35:27](#)
بواسطتهم لانهم ينوبون عنك ينوبون عنك في ذلك ولا تقل انا ما بايعت انت بايعته بواسطة اهل الحل والعقد من المسلمين فانصح
لولي الامر بالطاعة بغير المعصية وبالدعاء له وبمناصحته - [00:35:51](#)

وبأداء العمل الذي يكله اليك على الوجه المطلوب هذا من النصح لولي الامر وهذا موجب البيعة التي الذي بايع عليه المسلمون ولي
امرهم فمن نكث فانما يمكث فمن اوفى بما عاهد فمن نكث فانما يمكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه -
[00:36:21](#)

اجرا عظيما واذا جاء احد يشاق ولي الامر فكن مع ولي الامر بصد هذا العدوان وقتل هذا الفاتن ولهذا قال جل وعلا وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى - [00:36:49](#)
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين نعم بسم الله فان جاء
اخر نزع فاضربوا عنق الاخر نعم وله عنب هريرة رضي الله عنه مرفوعا بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [00:37:13](#)
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بادروا بادروا بالاعمال والمبادرة معناها المسارعة وانتهاز الفرصة التي اعطاها الله - [00:37:49](#)
ولا تضيعها بالتباطؤ والتكاسل والخمول فانها تذهب ولا ترجع اليك فبادر بالاعمال قبل ان تأتي فتن ما دمت معافي ما دمت في امن

واستقرار في عافية فبادر هذه الفرصة واشتغل بالاعمال الصالحة - 00:38:18

ولا تضيعها فانها اذا جاءت الفتن شغلتك اذا جاءت الفتن والعياذ بالله شغلتك عن العمل ولهذا قال بادروا بالاعمال فتنا مفعول قبل يعني قبل حدوث هذه الفتن لان المؤمن ما دام في امن واستقرار متمكن من العمل - 00:38:46

فاذا حدثت الفتن انشغل وقد يدخل في الفتن ايضا قد ينشغل عن العمل وقد يحصل اكثر من ذلك وهو انه يدخل في الفتن وتحوشه الفتن والعياذ بالله فعلى المسلم ان يبادر - 00:39:12

زمن الامكان واذا جاءت الفتن فليعتزلها ويتمسك بدينه وصفها صلى الله عليه وسلم لانها شديدة كقطع الليل المظلم كقطع الليل المظلم لا يبصر الانسان فيها طريق الصحيح ويلتبس عليه الامر - 00:39:34

وهذا اشد الفتنة اذا التبس الامر على الانسان ولا يدري ما هو الطريق الصحيح لان دعاة الضلال يلبسون على الناس. ويجعلونهم كأنهم في ليل يقلبون لهم الحق باطلا والباطل حقا - 00:40:03

واليوم كما تعلمون الفتن وسائل الفتن العصرية كيف يستعملها اهل الشرور يحركونها من قريب ومن بعيد ليهلكوا بها المسلمين فهي كقطع الليل المظلم ولا هي بفتنة واحدة فتن قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا ما قال فتنة - 00:40:22

بل هي فتن كثيرة متتابعة وشديدة مظلمة كظلمة الليل لا يستطيع الانسان ان يسير على الطريق الصحيح فيها الا من ثبته الله وصار عنده علم يعرف به الفتن والفتن اذا اقبلت - 00:40:48

لا يعرفها الا العلماء اما الناس فيغترونها بها اما اذا ادبرت عرفها كل الناس اذا ادبرت الفتن كل عرفها لكن في اقبالها اول ما تأتي لا يعرفها الا العلماء اما كثير من الناس فيغترونها بها ويقبلونها - 00:41:16

يصبح يصبح الرجل مؤمنا مؤمنا بالله عز وجل ورسوله ويمسي كافرا في يوم واحد يرتد عن دينه يصبح مؤمنا ويرتد عن دينه ويمسي كافرا والعياذ بالله ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا - 00:41:38

يرتد عن دينه السبب ما هو؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا الدنيا فتنة فبعض الناس يعطى طمعا اما وظيفة واما جائزة واما هدية او مال مغريات فيبيع دينه ببيع دينه - 00:42:01

السلعة هي الدين يدفعه لاهل الضلال ويأخذ منهم عرض زائل من اعراض الدنيا استبدل الادنى بالذي هو خير يبيع دينه بعرض من الدنيا فهذا فيه التحذير من فتنة الدنيا فيه التحذير من فتنة الدنيا - 00:42:28

كثير من الناس يبيعون دينهم بالمناصب بالهدايا بالمغريات بالرواتب بالعطايا التي تمنحها الدول الكافرة او دعاة الضلال فيبيع دينه ويطيح الكفار وينخلع من الاسلام بسبب انه اعطى طمعا دنياويا نعم فهذا تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:53

نعم وله عن معقل ابن يسار رضي الله عنه مرفوعا. العبادة في الهرج كهجرة اليك الهرج المراد به الاختلاف الهرج المراد به الاختلاف اذا حصل بين المسلمين حصل بينهم اختلاف سوء تفاهم - 00:43:27

ومنازعات فان كثيرا من الناس ينشغلون عن العبادة بهذه الهرج ويدخل فيه القتل ايضا سفك الدماء يدخل في الهرج النبي صلى الله عليه وسلم حث على العبادة في وقت الهرج - 00:43:58

اي في وقت الفتنة لان اكثر الناس ينشغلون عن العبادة فالذي يشتغل بالعبادة كالمهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعلمون فضل الهجرة تعلمون فضل الهجرة والهجرة باللغة الترك - 00:44:26

والرجز فاهجر اي الاصنام اتركها اترك الاصنام والتهاجر هو التقاطع بين الناس فاهجر هو الترك الذي الذي يأخذ العبادة في وقت بوقت الفتنة ولا تشغله الفتنة عن العبادة هذا له اجر المهاجر - 00:44:50

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان المهاجر ترك وطنه وخرج فارا بدينه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا في اول الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:22

فالهجرة يراد بها الهجرة الشرعية يراد بها ترك الوطن وطني الكفر الى وطن الايمان فرارا بالدين ويراد بها مطلق الترك ترك الشيء الذي يترك الفتنة ويبتعد عنها ويشتغل بالعبادة هذا - 00:45:42

انتقل من الفتنة الى العبادة ففيه معنى الهجرة انتقل لان الهجرة معناها الانتقال والترك فهذا انتقل وترك الفتنة والخوف فيها واشتغل بعبادة الله عز وجل فهو كالمهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:08](#)

الهجرة عامة معناها الترك ترك الشيء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه يعني ترك من ترك ما نهى الله عنه فهذا يعتبر مهاجرا - [00:46:31](#)

لانه انتقل من ما نهى الله عنه الى ما امر الله به فهو مهاجر فهذا فيه هذا الحديث فيه الترغيب بالانشغال بالعبادة وقت الفتن لان الفتن تشغل عن العبادة الا من - [00:46:57](#)

اه من الله من الله عليه فترك الفتن واقبل على عبادة الله هذا فيه اعتزال الفتن فيه اعتزال الفتن مهما امكن الانسان ان يعتزل منها لكن ليس معنى هذا انه لا يحذر منها - [00:47:21](#)

ولا يبينها للناس بل هو يتركها في نفسه اولا ثم يحذر الناس منها ويبنهاهم عنها لانه كما سبق يحب ولانه كما سبق يأتي الى الناس ما يحب ان يأتي ان يؤتى اليه - [00:47:41](#)

فكما انه يحب لنفسه الخير والنجاة من الفتن كذلك يحب للناس النجاة من الفتن فيحذرهم وينذرهم ويبين لهم ويشرح لهم هذه الفتن وهذا من الجهاد في سبيل الله ومن انكار المنكر - [00:48:02](#)

نعم وله ما عن حذيفة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال الوقت شيء الوقت كثير وعشرين اه؟ باقي على الاذان عشرين لخل حديث حذيفة لانه طويل يحتاج الى درسا مستقل - [00:48:19](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم الاخوة ايش يقول ان يبنه الاخوان يقفلون المايك. هم حتى نستطيع الاخوة في مناطق المملكة ولعلنا ان شاء الله تعالى - [00:48:43](#)

ايضا هؤلاء الشخص بعلمكم عليكم بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى سيكون الدرس مع معالي الشيخ محمد نسل في كتاب الله واجعلها من التوراة الاسئلة لدى الاخوة في مدينة ابها في جامع الملك عبد العزيز. ومعنا الشيخ عبد الصمد آل جابر - [00:49:40](#)

وبعد انتهائه من السؤال حتى لا يحصى هناك تشويش بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ الكريم هذا سائل يسأل ان يدخل في الفتنة ما نسمعه في هذه الايام بكثرة التسميات والفرق والاحزان - [00:50:13](#)

وبما لا تنصحونا وهل هناك اصل لهذه التسميات ولهذه الفرق نعم النبي صلى الله عليه وسلم حثنا على الاجتماع والائتلاف والتمسك لكتاب الله سنة رسوله والسير على منهج السلف الصالح - [00:50:40](#)

حذرنا من الاختلاف ايا كان هذا الاختلاف وبأي اسم سمي فانه اختلاف وفتنة وشر فالواجب على المسلمين عموما وعلى طلبة العلم خصوصا ان يتمسكوا بما عليه - [00:51:07](#)

اهل السنة والجماعة وهذه البلاد ولله الحمد نشأت دولتها من عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى عهدنا هذا على اختلاف الدول الاسلامية في هذه البلاد نشأوا على طريق واحد - [00:51:34](#)

وهو طريق الكتاب والسنة والعقيدة السليمة واتباع منهج السلف فاي واحد يريد ان يغيرنا عن هذا الاتجاه وان يجلب الينا دعوات وافدة او مناهج محدثة فنحن نبرأ الى الله منه - [00:51:57](#)

ونحن نتمسك بما نحن عليه لسنا في شك لسنا في شك مما نحن عليه حتى نتلفت يميننا وشمالا للمذاهب الوافدة والاحزاب والجماعات والفرق لسنا في شك من سلامة منهجنا وصحة ما نحن عليه - [00:52:17](#)

فان كان هؤلاء يريدون الخير فلي انضموا معنا ويدخل معنا فيما نحن فيه ويساعدونا ونساعدهم في ذلك اما ان كانوا يريدون صرفنا عما نحن عليه الى ما يريدونه هم فلا سمع ولا طاعة - [00:52:40](#)

نعم هذا السائل يسأل يقول الله التبرك المشروع وما هو التبرك الممنوع تبرك في المشروع باسماء الله وصفاته طلب البركة من الله تبارك اسمك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام - [00:52:58](#)

تبرك باسماء الله وصفاته هذا هو التبرك المشروع واما تبرك الممنوع فهو التبرك بالاحجار والاشجار وما شابهها مما يتمسح به

الخرافيون طلبا للبركة لو تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

لما خرج هو واصحابه في غزوة حنين معهم ناس حدثاء عهد بالاسلام اسلموا حديثا ولم يتعلموا فمروا على قوم لهم شجرة يعلقون يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم اسلحتهم يقال لها ذات انوار يتبركون بها - [00:54:03](#)

فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فما لهم ذات انواط؟ اي اجعل لنا شجرة عين عين لنا شجرة نتبرك بها ونعلق بها اسلحتنا تبركا بها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وتعجب - [00:54:32](#)

فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:54:51](#)

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه فالتبرك بالاشجار والاحجار هذا ممنوع والبركة انما تطلب من الله وباسم الله وبذكر الله سبحانه وتعالى نعم الشيخ الكريم هذا السائل يسأل يقول هل يجوز او هل تجوز الصلاة في المسجد؟ آآ الذي به مقام

للميت - [00:55:20](#)

بانه الى المسجد او بعلمه بان ما بين المسجد هو المقام مغلق نعم المقام وهو القبر المدفون اذا كان متصلا بالمسجد اذا كان متصلا بالمسجد جداره بجدار المسجد فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد لانها صلاة عند القبور - [00:55:55](#)

قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور والنهي يقتضي الفساد ولا تصح الصلاة في مسجد فيه قبر مجاور له

وملتصق به باي جهة منه لان هذا مسجد مبني على القبر - [00:56:22](#)

اما اذا كان القبر بعيدا عن المسجد مفصولا عن المسجد اما بارض فظى او بطريق واسع ولا اتصال له بالمسجد فلا حرج بالصلاة في هذه المسجد في هذا المسجد نعم - [00:56:44](#)

المدينة النبوية بجامع الجامعة الاسلامية جزاكم الله خيرا. شيخنا احسن الله اليكم يقول نحن امام الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة سنعود الى بلادنا بعد ان نهب من بعيد العلم السلفي في الجامعة الاسلامية - [00:57:04](#)

التي تصيب منا انواع مختلفة من الفتن. فما نصيحتكم لنا احسن الله اليكم نصيحتنا لكم ولاخواننا المسلمين اولا التمسك بالحق انتم عرفتم الحق والحمد لله تبصرتهم بدراستكم في الجامعة الاسلامية - [00:57:35](#)

فتمسكوا بما عرفتم من الحق هذه ناحية. الناحية الثانية يجب عليكم ان تبينوا للناس ان تبينوا للناس هذا الخطأ الذي عندهم تشرح لهم التوحيد والعقيدة السليمة وليكن هذا برحمة وبملاطفة - [00:57:59](#)

وبحكمة وموعظة حسنة ولا يكن بقسوة او بعنف فعليكم اولا ان تتمسكوا بما انتم عليه وما عرفتموه من الحق وثانيا عليكم ان تدعوا الناس الى هذا الحق بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:58:27](#)

والجدال بالتي هي احسن ولا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم نعم احسن الله اليكم. الحب البث المباشر لمتابعته عن طريق الشاشات الموجودة في المسجد. وخليك تقول في الصورة المنهية - [00:58:47](#)

لا بأس بمتابعة البث المباشر في المسجد وفي غيره مما فيه فائدة ومصلحة ما دام انه في غير وقت الصلاة غير اقامة الصلاة والناس مجتمعون في المسجد ويستمعون الى البث المباشر - [00:59:10](#)

يصل اليهم الخير هذا شيء طيب وهذا من فضل الله وتيسيره لنشر الدعوة ونشر العلم في هذا الوقت فهو نعمة من الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول انا طالب بالجامعة الاسلامية بعد العمرة من الحجاز التشريفية - [00:59:31](#)

اه فماذا افعل بهذه الامتحان ان كان السكن للجامعة تراجع المسؤولين عن سكن الجامعة تخبرهم بهذه الامتعة اما ان كان السكن خارج الجامعة انت استأجرت مسكن خارج الجامعة فعليكم ان تسأل المؤجر من هو الذي سكن بهذه الغرفة او بهذه الشدة -

[00:59:58](#)

من هم الذين سكنوا فيها قبلي لانيك ستكون اسماءهم عنده فتتصل عليهم وتخبرهم بهذه الامتعة وتأخذ رأيهم تأخذ رأيهم فيها نعم احسن الله اليكم سائل يسأل عن الساعي في ما حكم ذلك. جزاكم الله خيرا. يؤجل السعي الى ان ينتهي - [01:00:33](#)

مشروع الان المسعى فيه فيه عمل قائم وفيه مشروع وفيه بنا فينتظر حتى ينتهي المشروع يذهب الانسان الى المسجد الحرام
يذهب الانسان الى المسجد الحرام للصلاة فيه الصلاة فيها المنة الصلاة الواحدة في المسجد الحرام - [01:01:03](#)
عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد يطوف بالكعبة ويكثر من الطواف لان الطواف بالبيت عبادة يعتكف في المسجد الحرام
يجلس فيه هذه عبادات عظيمة ويؤجل العمرة الى ان تتاح الفرصة ان شاء الله - [01:01:27](#)
نعم فضيلة الشيخ هذا الشاب يقول من يستهين بعلم التوحيد فيرى انه علم عادي كل يعرفه وانه ليس بحاجة الى تلك
التفاصيل والابواب الموجودة في كتاب التوحيد وان الانسان يكفيه معرفة ربه - [01:01:47](#)
هذا تناقض كيف يعرف ربه ودينه ونبيه بدون انه يدرس كتاب التوحيد كتب العقيدة لا يمكن يعرف ربه حقيقة المعرفة وتام المعرفة
يعرف التوحيد وانواعه يعرف الشرك وانواعه يعرف النفاق وانواعه يعرف الكفر وانواعه - [01:02:22](#)
لا يمكن هذا الا بدراسة العقيدة بتفاصيلها وليس هذا بكثير كتاب التوحيد وابوابه مفصلة للتوحيد وليست بكثيرة بل هي ميسرة ولله
الحمد وسهلة وهذا الذي يهون من شأن التوحيد هذا يهون بدعوة الانبياء - [01:02:48](#)
لان الانبياء اهتموا بالتوحيد وهذا يقول لا التوحيد هين يعني معناه ان الانبياء غلطوا في اهتمامهم بالتوحيد دعوتهم الناس الى
التوحيد قبل كل شيء. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وما ارسلنا من قبلك من رسول - [01:03:13](#)
الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ويمكنون يمكث الرسل يدعون امهم السنين الطويلة الى التوحيد والى العقيدة لبث نوح عليه
السلام الف سنة الا خمسين عاما يدعو قومه الى التوحيد - [01:03:31](#)
ولبث نبينا صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة قبل الهجرة يدعو الناس الى التوحيد ويبين لهم هذا وهذا الشخص يقول لا اهمية
لهذا يكفي ان انسان مسلم كيف يكون مسلم بدون انه يعرف التوحيد؟ وتفصيله ويعرف ما يضاد للتوحيد - [01:03:50](#)
وما يناقضه او ينقصه من الامور نعم فضيلة الشيخ يقول ما هي فتن الشبهات؟ وما هي فتن الشهوات؟ وما هي الدالة والامثلة عليها؟
وهل هذا هذا معناه انا نعيد المحاضرة كلها - [01:04:12](#)
هذا ما ما حظر منه ما حظر ولا انه ما يفهم نحن بينا فتن الشهوات وفتنة الشبهات وبيننا شيء من الدالة على ذلك فيما سبق فليراجع
التسجيل بارك الله فيه - [01:04:37](#)
نعم اليه وهذا سائل يقول ما معنى الشيعة الشيعة الفرقة الشيعة في الاصل الفرقة والتشيع في الاصل التفرق ثم صار يطلق على
الذين يزعمون انه يحبون اهل البيت شيعة اهل البيت بزعمهم - [01:04:53](#)
كلنا ولله الحمد شيعة لاهل البيت. بمعنى اننا نحبههم ونقتدي بهم ونعرف قدرهم اما اننا نعبدهم من دون الله او نغلو فيهم او نقول ان
الخلافة لهم وان الصحابة غصبوهم وظلموهم - [01:05:16](#)
وما اشبه ذلك من ترهات الشيعة هذه امور باطلة ومنكرة وهذا تشيع محرم وممقوت نعم فلم يسأل يقول ما حكم من يتكلم فيما
جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وما جرى بين الصحابة في ذلك الزمن - [01:05:35](#)
يا اخوان اهل العلم ذكروا ان من اصول العقيدة الكف عما شجر بين الصحابة وطلب الاعتذار لهم ترطي عنهم وعدم تنقص او تخطئة
احد منهم هذا من اصول العقيدة اننا نكف عن الخووظ والدخول - [01:06:02](#)
فيما عافانا الله منه لما سئل عمر ابن عبد العزيز رحمه الله عن ذلك قال قد طهر الله ايدينا من دمائهم فنطهر السنتنا من الكلام فيهم
وهذا كما في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم - [01:06:24](#)
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وهذه امور جرت
وانتهت ولا فائدة لنا من الدخول فيها والبحث فيها بل السلامة للسكوت عنها - [01:06:44](#)
والكف عنها ومحبة اصحاب رسول الله واحترامهم وتوقيرهم والترضي عنهم والافتداء بهم هذا هو الواجب نعم فضيلة الشيخ عن
طريق الانترنت قل له بعد الاذان بعد الاذان. رضي الله عنه على الناس - [01:07:06](#)
الشيعة جماعة كان مشاركا في وبارك الله فيكم. كل هذا قلنا لكم كفوا عنه ولا تدخلوا فيه لا في قضية الصحابة ولا في قضية ابن

الزبير ولا في قضية يزيد ولا - [01:07:41](#)

بقضايا سبقت وانتهت واسألوا الله العافية استغفروا لآخوانكم اطلبوا لهم المغفرة واقتدوا بهم في الخير واتركوا الخوف في هذه الامور نعم السلام عليكم صاحب الفضيلة احبكم في الله صلاة جماعة بسبب العمل وما حكم النا عن تفويت الجماعة واحسن الله اليهم
- [01:08:12](#)

صلاة الجماعة واجبة على الرجال وجوبا عينيا لا يسع مسلما يستطيع يسمع النداء لا يسع مسلما يسمع النداء ويستطيع الحضور الا ويجب عليه الحضور والصلاة مع الجماعة قوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:47](#)
من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر قليل وما العذر؟ قال خوف او مرض وجاء رجل اعمى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه مشقة - [01:09:11](#)

الطريق بينه وبين المسجد وانه لا يجد قائدا يلائمه فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له ان يصلي في بيته فقال صلى الله عليه وسلم له هل تسمع النداء؟ قال نعم - [01:09:29](#)
قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة قال وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا قال قال رضي الله عنه ان الله شرع من سره ان يلقي الله غدا مؤمنا - [01:09:50](#)

من سره ان يلقي الله غدا مؤمنا فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنببيكم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق - [01:10:14](#)

ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته تركتم سنة نببيكم ولو تركتم سنة نببيكم لظللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام - [01:10:35](#)
حتى يقام في الصف وجاء في الحديث ان ان من حافظ على هذه الصلوات كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة - [01:11:01](#)

وحشر مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف قال العلماء حشر مع فرعون ان اشتغل بسياسته وملكه حشر مع قارون ان اشتغل بوزارته وحشر مع ابي بن خلف ان اشتغل بتجارته وبيعه وشرائه - [01:11:20](#)

حشر مع هامان ان اشتغل بالوزارة وقارون ان اشتغل بماله حشر مع ابي ابن خلف ان اشتغل ببيعه وشرائه والله جل وعلا قال في في محكم التنزيل - [01:11:50](#)

يا ايها الذين امنوا قال في محكم التنزيل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [01:12:13](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - [01:12:29](#)

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فامر عند سماع الاذان بالتوجه الى المسجد حضور الصلاة وترك البيع والشراء فالذي يشتغل بالبيع والشراء ويترك الصلاة لا خير في مكسبه - [01:12:49](#)

وهو فاعل امرا محرما وعاص لله ورسوله نعم شكرا للاخوة في الرياض جميع الاخوان. نستأذن معاليكم احسن الله اليكم في عرض اسئلة الحضور هذا سائل يقول من اعتزل الفتن هل يقع - [01:13:13](#)

ضمن من لم ينكر المنكر وتقع عليه العقوبة؟ قلنا لابد من امرين عند الفتن لا بد من امرين الامر الاول اعتزاله للفتن وعدم دخوله فيها الامر الثاني ان يقوم بما يستطيع من انكار الفتن - [01:13:44](#)

وبيان والتحذير منها ان كان يستطيع هذا اما ان كان لا يستطيع فليعتزلها بنفسه ويسلم هو بنفسه نعم احسن الله اليكم يقول كثرت في الساحة الاعلامية فتاوى غريبة ومهيرة. ترخص المحرم وتنشر وتنشر للاقوال الشاذة. فما - [01:14:02](#)

المسلم منها وكيف يختلزل دينه. وهذا من الفتن ظهور هذه الاقوال الشاذة وهذه الفتاوى الضالة والخوف هذا من الفتن هذا من الفتن

فتن الشبهات هذا من فتن الشبهات والذين يروجونها هؤلاء دعاة ضلال - [01:14:26](#)

فعليكم بالحذر منه نعم احسن الله اليكم يقول كيف نفعل في هذا الوقت الذي عرفنا فيه الفتن في كل مكان وخاصة مع ابنائنا حيث انت تربي وكل من حولك يهدم في المنزل والشارع والمدينة - [01:14:50](#)

والاسواق والحظر والسفر عليك بحفظ اولادك ما استطعت ولا تدخل في بيتك شيئا من هذه الوسائل الفاتنة التي تنقل لهم الشر على هذه الشاشات او الفضائيات او الدشوش طهر بيتك منها - [01:15:10](#)

واحمي اولادك ونساءك منها واذا خرجوا حصل عليهم شيء من الشبهات فعليك ان تنقضها وتبين ظلالها وتحذر وتحذر اولادك من مخالطة الاشرار وتلتزم وتلتزمهم معك في المساجد وفي مجالس الذكر وفي - [01:15:33](#)

عود خلهم معك احرص عليهم وجنبهم جلساء السوء وقرناء السوء وهذا يحتاج الى صبر والى تحمل ولكن الاجر في هذا والخير في هذا خير كثير نعم اثابكم الله. لوحظ في الاونة الاخيرة ظاهرة كشف النساء لوجوههن وخاصة في الاماكن العامة. مما سبب -

[01:16:01](#)

فتنة الرجال وانتشرت في المدن ولا تزال تستمر. ارجو كلمة توجيهية لهؤلاء النساء. ولاولياء امورهم؟ وما موقفي تجاه هذا المنكر؟ وكيف اقوم بانكاره الله جل وعلا امر بالحجاب بايات كثيرة - [01:16:29](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم امر به ومن ذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين فالجلباب - [01:16:50](#)

هو الجلال الكبير الذي جعله المرأة فوق ثيابها ليستتر بقية بدنها وتدني منه من طرفه على وجهها سئل ابن عباس رضي الله عنه كما في رواية تلميذة عبيدة السلماني - [01:17:13](#)

ما معنى يدنين عليهن من جلابيبهن فادنى رضي الله عنه طرف ثوبه فغطى به وجهه ليبين معنى يدنين عليهن من جلابيبهن فدل هذا على وجوب تغطية الوجه لان الله امر بذلك - [01:17:36](#)

وقال فلا يؤذين فدل على ان الحجاب تسلم به المرأة من الاذى ومن تعرض الفساق لها فففيه سلامة لها من اذى الفساق ومتابعتهم لها انتم لو تمر من عندكم امرأة متحجبة - [01:17:55](#)

لكل جسمها لا تعرفونها ولا تنظرون اليها. لكن لما تمر امرأة سافرة فبعض الناس يتبعها بصره وينشغل بها وقد يؤذيها بعض السفهاء والفساق فالجلباب فيه حماية للمرأة فيه صيانة للمرأة ورحمة للمرأة - [01:18:14](#)

وقد امر الله به نساء نبيه وهن اطهر نساء على وجه الارض وقال واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فاذا كانت نساء النبي مأمورات بالحجاب - [01:18:35](#)

لاجل طهارة القلوب لهن وطهارة قلوب الناس ايضا فغيرهن من باب اولى خيرهن من باب اولى يأمرن بالحجاب لطلب هذه الطهارة للقلوب فدل على ان ترك الحجاب فيه فساد للقلوب - [01:18:56](#)

وان الحجاب فيه طهارة للقلوب فمن هو الذي ينكر هذا الا من انتكست بصيرته والعياذ بالله فعلى نساء المسلمين ان يتقين الله وان يعملن بما امرهن الله به وان يتركنا - [01:19:17](#)

من يأمرهن او يهون امر الحجاب ولا يلتفتن اليه لانه عدو لهن صديقهن واخوهن هو الذي يأمرهن بالحجاب الناصح لهن واما الذي يأمرهن بترك الحجاب هذا عدو لهن ويريد لهن الضرر - [01:19:37](#)

وان تسمى باسم العلم او باسم البحث فانه عدو للنساء نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن من الكويت ونريد العمرة ونحن الان في الطائف وقد خرجنا بنية العمرة فما هو العمل الان - [01:19:57](#)

انا اقول اذهبوا الى المسجد الحرام وصلوا فيه وطوفوا بالبيت واجلسوا في المسجد الحرام ما تمكّن ما تمكّنتم منه والعمرة اجلوها الى ان ينتهي مشروع المسعى ان شاء الله. نعم - [01:20:17](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التنازل عن القرض من بنك التسليم مقابل مبلغ من المال او قطعة ارض هذا لا يجوز هذا

مخالف للنظام بنك التسليف له نظام - 01:20:35

فلا بد ان يلتزم به فما خالف النظام الذي وضعه ولي الامر فانه لا يجوز نعم احسن الله اليكم. يقول هل ورد في حديث صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة الفجر - 01:20:52

المغرب ورد لكنه لم اقول ليس بالقوي حديث فيه مقال فمن قالها فلا بأس ومن تركها فلا بأس الامر واسع في هذا. نعم اثابكم الله يقول السائل حملة يقول ان احد الاخوان قال له ان زوجته حملت في الشهر الثامن وولدت طفلا ميتا وسأل احد طلبة العلم عن

العقيقة - 01:21:11

فأفداه بانه ليس عليه عقيقة وقد مر على هذا الحدث سنة ونصف فماذا عليه الان اذا كان تم له اربعة اشهر نفخت فيه الروح ثم مات في بطن امه وخرج ميتا فانه تكون فيه تشرع فيه العقيقة سنة للحيا والميت - 01:21:40

فهي تشرع له العقيقة لانه نفخت فيه الروح ودخلته الحياة ثم مات بعد ذلك مثل لو ما مات مثل لو مات بعد ولادته اليس لو مات بعد ولادته يا عقله؟ كذلك اذا مات قبل ولادته. نعم - 01:22:03

احسن الله اليكم. هل يجوز للمرأة التي توفي عنها زوجها وهي بالعدة؟ ان تشتري ملابس جديدة وان تستعمل الطيب والبخور ام لا لا يجوز لها وهي في عدة الوفاة - 01:22:23

ان تلبس الملابس الزينة ولا يجوز لها ان تتطيب بانواع الطيب ولا يجوز لها ان تتزين بانواع الزينة في جسمها كالخضار والحنة وغير ذلك او في حليها او في ملابسها تتجنب انواع الزينة ولا يجوز لها الخروج من البيت الا للحاجة - 01:22:39

تكون في النهار لا في الليل ترجع الى بيتها نعم احسن الله اليكم يقول السائل اديت العمرة بتوفيق من الله وبعد نهاية السعي لم اقصر شعري الا في جدة وما الحكم؟ لا حرج في ذلك - 01:23:06

لان التقصير لا مكان له يجوز ان تقصر في مكة في جدة في الطريق لا لا مانع من ذلك نعم احسن الله اليكم يقول لدي ولد فقير وعاطل عن العمل وعليه دين هل يجوز لاعطائه من الزكاة لقضاء دينه؟ علما بانه يبلغ من العمر اربعة - 01:23:23

وثلاثين سنة ولا يملك شيئا. نعم في هذه الحالة يجوز اذا كان عليه دين ولا يقدر على سداذه وهو مطالب به فانك تعطيه من زكاتك تعطي ولدك من زكاتك لتسد يد دينه - 01:23:48

نعم احسن الله اليكم ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم يأتي اقوام من امتي يوم القيامة اعمالهم مثل جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله وهباء منثورا الحديث هذا والله اعلم بانهم ظلموا الناس عندهم مظالم للناس - 01:24:05

في اعراضهم في في دمائهم في اموالهم فيؤخذ للمظلومين يؤخذ للمظلومين منها ويقتص للمظلومين منها حتى تنفذ فاذا نفذت ولم ينتهي ما عليه من المظالم يؤخذ من سيئات المظلومين فتطرح عليه وي طرح في النار - 01:24:26

كما صحفي الحديث نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال يقول تعلمون ان من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:24:49

في اليوم مائة مرة كان له كعتق عشر رقاب الحديث يقول اه يقول السائل اجتهد احيانا واقوم بتوزيعها بعد الصلوات على عشرين مرة فانها لك صحيح. نعم ما هو لازم انك تتابعها في - 01:25:02

مجلس واحد فلو انك عرض لك عارض وقمت ثم اكملتها في مكان اخر لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم وبارك بكم وصلى الله على نبينا محمد - 01:25:25